

دانيال والملك داريوس



المدة ٥ دقائق

الشخصية الله / دانيال / الملك داريوس

المرجع الكتابي دانيال ٦: ١ - ٩

نمط التعلم التطبيقي التحليلي

الهدف ان يدرك الولد أهمية مسامحة الغير كما ان الله سامحه وأحبه.

نقاط القصة

- اختيار الملك داريوس مساعدين له في المملكة.
- تفوق دانيال على الوزراء ورؤساء المملكة.
- محاولة إيجاد أخطاء عند دانيال ليقعوا بينه وبين الملك.
- النجاح في جعل الملك يُوقّع القانون الملكي الجديد.

ابداً القصة

كان داريوس ملكاً على بابل، وكان ذكياً إذ أحضر أفضل ٢١٠ شخصاً عنده في المملكة ليساعده في الحكم، ثم اختار ثلاثة وزراء ليكونوا مسؤولين، وكان دانيال واحد من هؤلاء الثلاثة، وقد تفوق دانيال على الوزراء والرؤساء لأن فيه روحاً فاضلةً أي أنه كان أميناً لله ويطيعه في كل شيء.

وكان الملك داريوس يحب دانيال كثيراً، وقد فكر في أن يجعله حاكماً على كل المملكة، فشعر الوزراء الآخرون بالغيرة، وخططوا لإيجاد بعض الأخطاء عند دانيال ليقعوا بينه وبين الملك. ولكنهم لم يقدرُوا أن يعثروا على علة أو ذنب أو أي شيء سيء في حياة دانيال، فقد كان دانيال وفياً للملك في كل ما يعمل، وكان أيضاً ذكياً دقيقاً ويفعل كل شيء على أفضل ما يمكن. هكذا أصبح الوزراء عدائين تجاه دانيال عندما ابتدؤوا بالتخطيط ضده. دعونا نكمل القصة ونرى كيف سيتصرف دانيال وماذا سوف يفعل الوزراء.



ثمّ اجتمع هؤلاء الرجال الغيورين، وقالوا: "لا نجد على دانيال أية علةٍ" ولا يوجد إلا طريقة واحدة لنصب الفخ له. فكانوا يعرفون أن لا شيء على وجه الأرض يمكن أن يمنع دانيال عن عبادة إله آخر.

ففكر أعداء دانيال في خطة، إذ عملوا قانوناً جديداً ليوقع عليه الملك، وهذا القانون ينصّ على أن كل شخص يجب أن يطلب فقط من الملك داريوس، وكل من يخالف هذا يجب أن يُلقى في جب الأسود. فذهبوا الى الملك داريوس، وقالوا له: بأن جميع وزراء المملكة والولاة والمشيرين قد تشاوروا على أن يضعوا أمراً ملكياً وهو بأن كل من يطلب طلباً حتى ثلاثين يوماً من إله أو إنسان إلا منك أيها الملك يُطرح في جب الأسود، لأنك ايها الملك ملك عظيم لذلك فكل الناس يجب أن يلجأوا إليك. فوقع الآن أيها الملك لكي لا يتغيّر القانون، أسأل الأولاد ما رأيكم هل سيوقع الملك؟؟ هل نجحوا في خطة ممارسة العدائية على دانيال؟؟ (اسمع الإجابات).

نعم، لقد وقع الملك على هذا القانون الجديد، وعندما علم دانيال بتوقيع الملك لم يهتم كثيراً، فكان يفعل ما يفعله دائماً، وهو أنه يركع ثلاث مرات يومياً أمام نافذة بيته المفتوحة ويصلي إلى إله السماء.

اجتمع حينئذ هؤلاء القادة الغيورين فوجدوا دانيال يطلب ويصلي قدام إلهه، وذهبوا مسرعين ليخبروا الملك، ولم يكن أمام الملك أي خيار آخر، غير اعتقال دانيال، فالقانون يجب أن يُطاع ولا بد من أن يلقي دانيال في جب الأسود، ولكن الملك داريوس كان يحب دانيال كثيراً وقد حاول جاهداً بأن ينقذه.

